لا اله الا الله محمد رسول الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من تاليف [illegible] الذي [illegible] البرهان [illegible] اهل الايمان

[illegible] المولوي [illegible] احمد رضا خان [illegible]

[illegible] ادام الله القوي [illegible]

صانه الله عن الشر [illegible]

سنه ۱۳۱۴ھ

بسم الله الرحمن الرحیم



[illegible]

263

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للعالی العلیم والصلوۃ علی رسولہ الکریم وعلی آلہ اصحاب الشرف و التعظیم واصحابہ ذوی المجد والتکریم اما بعد فیقول عبد العلیم نصر اللہ خان الاحمدی الخیشکی الخورجوی ان یا اخوان الطریقۃ ویا خلان الحقیقۃ علیکم بعد حصول التوبۃ سعی الطہارۃ وصدق للقال واکل الحلال واداء الفریضۃ والواجبات والسنن واقامۃ الجماعۃ والجمعۃ وحفظ الانفاس بذکر اللہ عزوجل کما قال فی کلامہ المجید اِنَّ الصَّلٰوۃَ تَنْھٰی عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْکَرِ وَلَذِکْرُ اللّٰہِ اَکْبَرُ وتوکلوا واصبروا فانہ تعالی یقول نِعْمَ اَجْرُ الْعَامِلِیْنَ الَّذِیْنَ صَبَرُوْا وَعَلٰی

وبهم يتوكلون ثم ان كان منكم احد من المتوسطين في
السلوك فينبغي له ان يلاحظ اللطيفة القلبية مع وقوف القلب الذي
يدل له في الفارسي بانگ جرس اي صوت الجرس ولنعم ما قال في
حقها في الفارسية ــــ کس نداند که منزل آن یار کجاست
اینقدر هست که بانگ جرسی می آید ✦ وکان هذا اللحاظ بعد اداء
التهجد وان كان مبتديا فينبغي له ان يلاحظ الوقوف في كل زمان
يمضي عليه خصوصاً بعد النفي والاثبات بالضروب الاربع مع حفظ
الانفاس بالاسم المبارك فيها ولا يكون هذا الذكر الرباعي ضربا اقل من
اثنتي عشرة تسبيحة والزيادة عليها موقوفة على اللطف الالهي الى
غير النهاية ويلاحظ اللطيفة الروحية بعد صلوة الفجر واداء النفي و
الاثبات مثلث مع المعاني الثلث والوقوف العددي ولا يكون هذا
الذكر قليلا من خمسة وعشرين مرة في النفس الواحد فانه من مفاتيح
الجذب اذا كان بالاطمينان التام والحبس التام ويلاحظ اللطيفة

النفسية بعد صلوة الظهر واداء النفي والاثبات على صورة لا مع
المعاني الثلث بملاحظة الوقوف العددي ولابد للسالك ان يحفظ انفاسه
في كل حال باسم الذات لانه لا يعلم آخر النفس فيفكر ان هذا النفس لعله
يكون نفسا اخيرا ويلاحظ اللطيفة السرية بعد صلوة العصر وشغل اسم
الذات ثم يسير اللطيفة الخفية بعد صلوة المغرب واداء النفي والاثبات
بخمس الضربات فالسالك اذا كان مشرفا بالارشاد وطلبة الحق تجتمع
عنده لتحصيل السلوك واخذ التوجه فاللازم له ان يجمع الاخوان وعلى
الخلان في كل وقت من الاوقات الخمس عموما بعد الصلوة حلقة الذاكرين
بالوضع القديم او الجديد او بعد صلوة المغرب خصوصا ويلقي الفيضان
بالنسبة الجذبية في قلوب الطالبين جمعا او افرادا مجددية او علائية
سرا او علانية ويذيق لهم ذائقة الفناء في الله ويصبغ قلوبهم بصبغة
الله ويرفع قبضهم ويسلب ظلامهم بهمة العليا ويخبرهم وقتا بعد وقت
بالقلوب الثلث وينبأهم بالانوار والوساوس لكيلا يقع منهم في خدعة

النفس والشیطان ثم ینظر الی اللطیفة التی ہی انقی من سائر اللطائف
بالنظر العمیق والفکر الدقیق بعد صلوۃ العشاء وشغل الصلوۃ علی النبی
الکریم صلی اللہ علیہ وسلم علی ما تقرر ثم ینبغی له ان یرعی الوقوف القلبی
والعددی فی سیر کل لطیفة من اللطائف فان الوقوف القلبی ینفی الخواطر
ویسد الوساوس فی القلب حتی لا یبقی فی القلب سوی اللہ تعالی جلت شانہ
ع الا کل شیء ما خلا اللہ باطل **التنبیہ** لابد للسالک ان یلازم
الوقوف الزمانی الذی ہو محاسبة الطریقة بالدوام بعد صلوۃ العصر و
یواظب علیہ ویقرا ختم المجدد وختم الحضرات الجشتیة والنقشبندیة و
الجیلانیة رضی اللہ تعالی عنہم انفرادًا او جماعةً فی کل یوم بعد الصلوۃ
المذکورة فانہ لحصول المرام من اعاظم الکلام ثم ان کان عالمًا یدرس الطلبة
فی الکتب الدرسیة علی حسب استعدادہم بالالقاء التام والنسبة الجیدة
فیما بین الاشراق والضحی وان کان کاسبًا الکسب الحلال فینبغی له
ان یشتغل فی حرفتہ بان یدیہ مشغولتان فی العمل وقلبہ حاضر عند اللہ

الاجابۃ فان کان مستلی فی الامور الدنیویۃ ککتابۃ الحروف فلا بد لہ ان
یکون دائماً بالوقوف ولازم لسالک ان یقرأ الصلوۃ علی النبی الامی
صلی اللہ علیہ وسلم مائۃ مرۃ بزیادۃ الواحد للوتر وکذلک سورۃ الاخلاص
ویہدیہ ثوابہ الی الروح الطیبۃ للنبی المکی ولسائر الانبیاء صلوات اللہ علی
نبینا وعلیہم السلام ولارواح صحابہ واولیائہ وشیوخ الطریقۃ رضی اللہ عنہم
ورحمہم اللہ تعالی ولارواح بقیۃ للمؤمنین والمسلمین غفر اللہ لہم بطفیلہ
صلی اللہ علیہ وسلم مائۃ الف الف مرۃ ثم ینام علی الجانب الیمین بالبرزخ
المحمدی صلی اللہ علیہ وسلم او بالبرزخ الاعظم ذلک اولی وہذا اعلی وما
یری فی المنام لیلتمس فی حضور الشیخ فی الخلوۃ والوحدۃ لیعالجہ الطبیب
المعنوی ویصلحہ علی حسب المرض فان الرؤیا یخبر عن حال الطالب للمرشد
کما یخبر النبض عن حال المریض للطبیب ولا یستفسر تعبیر الرؤیا عن الشیخ
حتی یظہر ما راہ وایضاً لازم للشیخ بعد استماع رؤیاہ ان یقول خیر
لنا وشر لاعدائنا ثم یسکت ولا یقول شیئاً من تعبیرہ الا آیۃ او حکایۃ

او شعرا في الرمز اليها اما السلوت اولى ولا يلتمس السالك رؤيا وعلى غير شيخه ويستفسر الشيخ عن اصحابه في كل صباح من رؤياهم في الخلوة لقوله صلى الله عليه وسلم هل ترى احد منكم من رؤيا فانه صلى الله عليه وسلم يستفسر الرؤيا عن اصحابه رضي الله عنهم ويقرا صلوة الطريقة بعد صلوة العشاء خمسا وعشرين مرة الى خمسمائة في كل ليلة وان كان موفقا بالالطاف السبحانية فيقرا القصيدة الغوثية ثلث مرات في كل يوم بالتعيين الوقت او بعد صلوة المغرب ويقرا الدعاء الحيدري بالطريق الذي هو ماثور من الشيوخ قدس اسرارهم في كل يوم مرة او ثلث مرات فتدبر ولو كان غير مجاز لا يعلم لاحد شيئا من معلمات الشيخ ويكون السالك فرحان في حال دائما لان الراحة لا تزيد الحشمة والشان والحزن لا ياتي بالنقصان بل عند همته هما ضيفان واذا حضر عند اهل التصرف فينبغي له ان يكون مع السلاح الحصين دائما ولا يتعلم المبتدي من احد شيئا بل يتيقن ان كل ما حصل له من شيخه فهو كاف ووافٍ له الا تعليم الغير

كان لم يضر اكثر المرضعات المعدودة للطفل فانه مهلك له وينبغي له ايضا
ان يستعمل الاشغال الماخوذة عن الشيخ في كل يوم بلا لحاظ القلة والكثرة
على المواظبة ليحسب عن الذاكرين لا عن الغافلين لان احب الاعمال الى الله
ادومها وان قل فارشدني شيخي رحمه الله اني ان كنت شاغلاً
بالنفي والاثبات في كل يوم ثلث مرات بالحبس وقتا فصرت من
الذاكرين عند الله فانا عامل به واللازم للمتوسط ان يحصل الفيضان
وياخذ البركة من الصلحاء وقبور الاولياء بالطريق الذي علمه شيخه ويلزم
اللباس الذي كان بريا عن الرياء وهو ان يلبس لباس اهل الدنيا ويذكر
الله تعالى فكان ظاهره خلافا فباطنه خالصا لوجه الله تعالى وهذا طريق حسن
لكونه فارغا عن لوث الرياء وبريا عن شرك الخفاء ولا بالعكس كما يوجد
في بعض اخوان زماننا وفقهم الله بالخير اللهم احفظنا عن الضير وانما كان
مقياس الصافي والكدر من حال الفقير معاملة به ومصاحبة به ومعيار حاله
القران والحديث وتفسيره اقوال الشيوخ رضي الله تعالى عنهم ليكون الطالب

من مخالطة الجنس ليعرفنا دوساوس الشياطين حصلت لان الكوشيين

في هذا الزمان في صورة الانسان فلا ينبغي للطالبين حتى يتحقق قلبه جيدا

بالتحقيق فالمريد لا يتيسر تغييره ونا القيد اذا خرج السالك الى الانتهاء

التام وخلص وبرئ من الرياء بالتمام يجوز لبس خرقة الفقر لغير

العالم بارشاده وتنبيه الطالب بعينه وفوائده في هذا الباب لمن الشيخ

فانه يحترز عن الحرام عمدا من الفعل والقول والاكل والشرب

والرؤية واللبس والذهاب والاخذ والمس وغيرها لان استماعه

الشبهة بدون خير بركته ويفترض على ذاته اتباع السنة النبوية

صلى الله تعالى عليه وسلم لان حب الله تعالى لا يحصل الا باتباعه صلى الله

تعالى عليه وسلم كما قال الله تعالى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ

فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ ويلزم صحبة العلماء المتقين والصلحاء

الكاملين كالمصطفى ولا يترك دقيقة من رعاية تعظيمهم وتكريمهم وخدمتهم

وشيد الدين ... واستعد كيفيتهم ليصل الى السعادة ويفوز

بالسیادة لقوله صلی الله علیه وسلم سید القوم خادمهم واکرموا الشیوخ
ولا تطمع ولا تجمع ولا تمنع تنبیه ان المراقبة لها معان کثیرة
الاول ان یراد بها المشغول لیظهر به ذوق وشوق ومحبة وتهیج
وبکاء وراحة وسرور الثانی ان یراد بها تصور الحضور علی باب
الکریم والقول بلسان القلب یا رحیم ارحمنی یا کریم اکرمنی فانی محتاج
حاضر علی بابک وانت ارحم الراحمین واکرم الاکرمین الثالث ان
یراد بها نفی الخواطر وهذا متعلق باخر السلوک الرابع ان یراد بها
مشاهدة النسبة المرکوزة فی القلب بوضع مخصوص فی الخارج
فی هذا شرط الملکة حتی یتحرک جمیع الممکنات بتحرک السالک وحرکتها
فیکون نسبة السالک کالنقطة للدائرة ومن البداهة ان المرکز
اذا تحرک تحرک جمیع خطوط الدائرة فافهم اذا فرغ السالک من
سیر اللطائف فینبغی له ان یتوجه الی نگاهداشت وهو اول المقام
من مقامات السلوک واللازم للمرشد ان یعرف الطالب هذا المقام

بلس

باحسن الترتيب ويحفظ عقوده بهمة العليا بعون الله سبحانه راجعا
الفناء في ذات الحق ونفي الكل ماسوى الله تعالى من المشهودات
وينبغي للطالب ان يشتغل بهذا ولا يغفل ساعة من هذا حتى يتركز في
قلبه لا موجود الا الله وينكشف عليه حقيقة هو الظاهر بلا زوال ويظهر
الحجاب لشدة الظهور في حال بلا مقال فاذا كملت هذه الكيفية تحصل
زيادة انت فيتوجه الى ذاك اليه بنفي الكل من الباطن سواء مراقبة
ما هية هو الباطن ومشاهدتها هو المعنى بنفي الخواطر بحضور لا اله الا الله
وهذا التعليم ليس بمحال على صاحب الصعود والنزول فان كان وقتا
واحدا فلا يتواجد بل يضبط وجده حتى الامكان فان اضطرب في اشكل
الحال فهو معذور والمعذور معفو والادب ان يكون ابا الوقت لا ابن
الوقت ولا يكون صاحب السماع بالغفلة فانها تميت القلب ويحرم
السماع بالاتفاق ويرعى فيه زمانا ومكانا واخوانا لان الوقت سيف
قاطع والمكان مودي الخلوة في المجلس فهو اوسع والرفيق احسن

اخلاف لقول الرفيق ثم الطريق وهو الشيخ لازمة من لوازم السلوك في هذه
الطريق فاحفظ فانها من شرائط السماع قل وجدانها في هذا الزمان
وقد كثر علاج الطالب به لانه مصلح لدفع علل البطون كانه مركب يفرح
روح الطالب ويبلغ الى المحبوب حثيثا وان وفر العشق في روح
الطالب المهجور وغلب الحب على الوالد بالوفور فلا بد لان لا يترك حفظ
المراتب كيلا يكون زنديقا فان الحب معراج للسالك فلا ينبغي للعارج
ان يترك درجة في عليانه ويسمو مرتبة في فوقانه فاللازم الآن ان
يدخل في الحصن الحصين بالغفران وللسالك ان لا ياخذ التوجه من احد
سوى المرشد او من مجازه الذي اجازه المرشد لاعطاء التوجه والقاء
الفيضان في قلوب الاخوان والا لكان قلبه كلوح الممارسة ومسدودا
عن السلوك ولا يتقرب في حضور الشيخ دائما بل يكون مهجورا ويتقرب وقتا
بالحضور في خدمته ليحضر فيه بحضرته ويجلس بالادب التام ويستفيد
فائدة كاملة من التشبيه ثم يفترق منه ويرجع الى مقامه ليستفيض

فيفيض التشبيه من الشريف فمن حصل به التعرف على الشك في العلم او قاس
بعبادة التماثيل فعفا الله تعالى عن معبوده لانه لم يبلغ الى نكتة العرفان
وما ذاق ذائقة الوجدان وما ادرك حقيقة الشيخ وما فهم معنى الرفيق
ثم الطريق الان للمعنى قد يعرف اللفظ وقد يدل اللفظ على المعنى ويوصل
الى المطلوب فحينئذ كان الاسم والمسمى واحدا فواشوقا الى رفع القرب والبعد
ووجدان الاتحاد فيما بينهما هنا آتيا وزالت الكثرة عن ذلك المقام ايضا
ولا يقول لاحد ما اراد من شيخه او يسمعه منه الا من شاء الله تعالى ولا يكون
مقيدا بالاوراد الرسمية والوظائف العرفية وان دعا الله سبحانه لرد
الحاجة وما روي اي حاجة وختم ميعاد الدعاء الى الاربعين وتم جهده فا لساعته
يرحل من هنا الى موضع آخر ويتقلب الى البلاد فيروي الحاجة ان شاء
الله تعالى القدير كما اذا حرك اوتاد الخيمة وخرجت عن الارض فتقع
الخيمة على الفور وحصول جميع المقاصد يتعلق بالهمة العالية بحوله تعالى
لا بتقليب السبحة لان هذا يحتمل ان يكون حصول المرام به في الاربعين

وذلك متعين لتحصيل المقصد في طريقة عين الكامل فانها كالبرق يقع
على البعيد ولا يلزم للسالك ان يلتفت الى كل حبيد نحيف ويتعاقب الى
كل مصيد قضيف فلما وصل السالك على مرتبة الارشاد وبلغ الى درجة المشيخة
والتعليم والاستمداد فينبغي له ان يقتبس من اصحابه رجلا فطينا كيسًا
ورعًا للارشاد ويجعله راس الحلقة ويقول له ان يحضر في حلقة الخلان
او يجلس في زمرة الاخوان ويتوجه الى كل واحد منهم ويلقي الفيضان
في قلوبهم على طريقة الشيوخ عليهم رحمة ورضوان من الله المنان الرحمن
ويرى حالهم فيرشدهم على الطور الذي ارشده الشيخ ويرفع قبضهم و
يسلب مرضهم وظلمتهم حتى ارشد الشيخ لتعليمه للغير اي ارشده الشيخ
انه يجيزه لتعليم الغير فارشده واجازه ان يعلم الطالب على حسب طلبه
فقط فاذا تولد الطفل في بيت اخوان الطريقة او خلان الحقيقة او
غيرهم واقبل في نظره فانه يبذر بزر النسبة في قلبه بهمته العليا
حتى ينمو ويطول ويتبسم ويتفتق ويثمر في اوقات ربيعه كما كان

ہو نیز عمرہ و حیاتہ فان حضر الشیخ علی میت مسلم عاص فلیلق برکۃ
الاسم المبارک ہو اللہ عزشانہ الکریم الرحیم من قلبہ الی قلب المیّ طب
بالہمۃ العلیا والنسبۃ الجذبیۃ القصوی لیفتح علیہ العقود الاخرویۃ
ویجیب من علیہ جواب سوالہ وان حضر عند سکرۃ الموت لاحد فیسلب
کلالیفہ ویشغل قلبہ الی اللہ الکریم بہمۃ العلیا بعون اللہ الرحیم ویصب
رحمۃ النسبۃ الشریعۃ فی قلب من نزع روحہ عن جسدہ حتی یکون
سکران بحیث لایکون فی روعہ سوی اللہ الرحیم الرحمن وینتقل
من الدنیا الی الآخرۃ قائلاً اللہ اللہ عزشانہ وان وجد شیخا صاحب
النسبۃ العلیا عند حضور الموت فاغتنمہ غنیمۃ کبری وعرفہ سعادۃ
عظمی لان فضل اللہ العلیم الکریم فی ہذا الوقت یحصل لہ مجانا و یاخذ
خضرا مضرا فمن لایحصل لہ فی مجاہدۃ تمام عمرہ یحصل لہ الآن فی طرفۃ
العین ثم ان لک اذا تجاوز عن ہذا المقام وصعد علی معارج الحضور
وہو مقام اعلی وادلی واغنی وابقی منتہی المقاصد القصوی فی الوصول

ينبغي للشيخ يقرأ عليه الله نور السموات والارض الاية ويكشف
عليه حقيقتها بالهمة العليا ليكون طيرانه سهلا في مخطم المعرفة ويغوص
فيها باستعمل حتى يغرق في بحر الوصال ولا يبقى اثره على وجه الكمال كما
قال مولى الحال عليه رحمة من المتعال بيت رود رو گم شو وصال اين است
وبس + تو مباش اصلا كمال اين است وبس + ثم يعلم لطريق اخذ
بيعة الطالب ويعطي له خرقة الخلافة والتاج والمثال في مجمع الاخوان
والخلان ويميز بالامتياز الفخيم والاعزاز العظيم ويقرأ عليه هذا الشعر
بيت داديم ترا نشان ز گنج مقصود + گر ما نرسيديم تو شايد
برسي + اي انك تعلم خزانة المقصود وان ما بلغت اليها
فلعلك تبلغ اليها عن المعبود ويدعو في حقه دعاء خيرا ويستدعون
من الحاضرين الكاملين له دعاء اجراء الفيضان المحمدي صلى الله عليه وسلم
من صدره الى الطالبين وحصول التوفيق والامر الخير والاستقامة على
الطريقة المحمدية الى يوم القيامة ويقول آمين ويجيز اجازة اخذ البيعة

بؤا و يامر ان تقسيم الحلوا بيده في المجمع للتناول و يرخص الى احد الاطراف
من العالم باشارة الباطن ليترويج طريقه في تلك الديار و يامر
لابلاغ الاوامر الشرعية و ارسال احكام الطريقة المحمدية و تعليم
الاخلاق الاحمدية صلى الله عليه وسلم فاذا ورد المجاز في بلد من البلاد فيقيم على
طرف البلد و يسكن في حواليه بحيث يكون ظهره الى البلد و وجهه الى المفازة
راجعا الى صاحب ولاية ذلك المقام و مرسلا تحائف الثواب اليه ليعطي للمقام لم
يعين المسكن للقيام و يجذب قلوب الناس اليه بهمته العليا بقول يا مسخر
سخر لي كل مخلوقات الخ على الطريقة المقررة اعلم ان الصعود و النزول
في القبض و البسط كل من التصرفات الالهية اما الخاتمة فبالعناية و البا
مخيلة و عذر و السلام على من اتبع الهدى * تم هذا الكتاب في التاريخ العاشر
من صفر المظفر الف و مائتين و ست و ثمانين سنة ١٢٨٦ في بلدة مباركة
حيدرآباد حرسها الله تعالى عن الفتن و الفساد و طبع في ثمانية عشر ربيع الآخر
سنة ١٢٨٦ كتبه اضعف عباد الله عبد الرزاق غفر له يوم التلاق